

31/81 شرح صحيح البخاري /كتاب الأذان/ عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل السجود. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال - [00:00:00](#) اخبرني سعيد المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تمرون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قالوا لا يا رسول - [00:00:20](#) الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى - [00:00:39](#) هذه الامة فيها منافقوها فيأتهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيه الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهرائي جهنم فاكون اول من - [00:01:00](#) من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ لا يكون فاكون اول من يجوز من الرسل بامته. اللهم صل ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك - [00:01:24](#) بعد ان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله - [00:01:49](#) ان يخرجوا من كان يعبد الله ويخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار سطين حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله ويخرجونهم ويعرفونهم - [00:02:07](#) باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار. فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في - [00:02:33](#) السيل عندي بفتح الحاء احسن الله احبتي التي تبذر لمن انشاء في جانب نوادي واشباهنا فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو - [00:02:53](#) اخر اهل النار دخولا للجنة مقبل بوجهه قبل النار. فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبنني ريحها احرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فيقول لا وعزتك فيعطي الله - [00:03:16](#) اما يشاء من عهد وميثاق في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله وان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق الا تسأل - [00:03:36](#) الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقت فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك الا تسأل غيره يقول لا وعزتك لا اما عصيتك فما عسيت ان اعطيت ذلك الا تسأل غيره الا تسأل - [00:03:56](#) الا تسأل غيره. هم فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما يشاء ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلي - [00:04:14](#)

الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرتك؟ اليس قد اعطيت العهود والميثاق الا تسأل غير الذي اعطيت؟ فيقول قولوا يا رب لا تجعلني اشقى خلقك. فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنى - [00:04:37](#)

فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله تعالى عنهما - [00:04:57](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد رضي الله تعالى عنه - [00:05:17](#)

اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله بهذه الدعوة التامة والصلاة نعم نعم نعم بارك الله فيكم باب يبدي ويجافي في المذكور يفيد ان بعض المصلين يدخلون النار لاعمالهم السيئة - [00:05:37](#)

ولكن الله حرم على نار ان تأكل اثار السجود من ابن آدم هذا في فضل السجود المؤمن يجب عليه الحذر من اسباب النار وهي المعاصي لكنه بسبب التوحيد والايمان اللي مات عليه يخرج الله من النار - [00:06:20](#)

الى الجنة فالواجب عليك يا عبد الله الحذر وان تكون في غاية من العناية باسباب النجاة والحذر من اسباب الهلاك وفيه دلالة ما قال اهل السنة والجماعة ان الموحدين ماتوا على الايمان - [00:06:43](#)

لا يخلد بنا في النار اذا دخلوها بذنوبهم قد يخرجون منها خلافا للخارج والمعتزلة فانه خارج الخوارج يقولون هم المعتزلة انهم يخلدون في النار كالكفار والصعاب انهم لا يخلدون - [00:07:03](#)

بل متى دخلوها بمعاصيهم لا يخلدون بل لهم امل في النار ينتهون اليه وبعد بلوغ الامد يخرجهم الله من النار الى الجنة ويرد اليهم صفاتهم العظيمة وحالهم الطيبة ولهذا في هذا الحديث ان هذا ينجي الله من النار بعد تعب كبير - [00:07:19](#)

ويعطى مطالبه ثم يقال لك ذلك ومثله والروايات الاخرى لك ذلك وعشرة امثاله بعد ما تعب وبعد ما دخل النار الله المستعان نعم تمام ايش الجبهة والانف نعم. سلمك الله - [00:07:39](#)

لا لا ما معنى مفهوم الموحد الى مات على التوحيد وله معاصي اذا ترك الصلاة عمدا هذا اصح انه كفر اكبر نسأل الله العافية باب نعم نعم اذا على قول بانه كفر اكبر - [00:08:08](#)

كما هو ظاهر الحديث بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة نسأل الله العافية. نعم هذا من من حجة الكفرة من حجة التكفير تارك الصلاة. نعم نعم نعم هذا هو هذا هو محل الخلاف لكن الصواب انه يكفر اما اذا جحد وجوبها اجماع - [00:08:28](#)

فقد اجمع العلماء على كفره هذا من حجة تكفيره هذا من هجس التكفير الظاهر الظاهر السنة انه يكفر عن هذا نعم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني بكر ابن مضر عن جعفر عن جعفر عن ابن هرمز عن - [00:08:55](#)

عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه يعني اذا صلى وسجد - [00:09:36](#)

وفرغ بين يديه. نعم باب يستقبل باطراف رجليه القبلة. قاله ابو حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصوت بن محمد قال حدثني مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه - [00:09:52](#)

ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة رضي الله تعالى عنهما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ان نقرأها مثل ما امر النبي الاعرابي ان يعيد - [00:10:16](#)

لان من نقرأها ما صلى ولهذا قال ما صليت ولو مت لمت على غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على المصلي ان يطمئن من ركوعه وسجوده ولا يعجل - [00:10:34](#)

ما اعلم شيء هو ما اعلم دليل على انكار ذلك لا بأس لا حرج ان يمد رجليه الى جهته ابعد نعم اذا كانت المناكب سائرة تعيدوا تحكها وتزيلها بعيد الوضوء والصلاة. نعم - [00:10:46](#)

لأنها سافرة نعم هذا الصحيح نعم في الخلاف لكن على الصحيح نعم. واليكم مرتبة كل يوم لحاله في اليوم الحالي لا تصرفها ولا في ساعة واحدة ولا في ظهرة واحدة أو ليلة واحدة - [00:11:25](#)

باب السجود على سبعة اعظم. هم. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوب الجبهة واليدين والركبة - [00:11:49](#)

والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا - [00:12:12](#)

حدثنا عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوب ولا شعرا حدثنا ادم قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن - [00:12:31](#)

رضي الله تعالى عنهما وهو غير كذوب. قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال سمع الله لمن حمده اذا لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض - [00:12:53](#)

وهذا هو الواجب عدم المسابقة وان المأموم بعد الامام اذا سجد سجد واذا ركع ركع اذا استوى راكعا ركع المأموم واذا استوى ساجدا سجد المأموم النبي عليه الصلاة والسلام كما امر عليه الصلاة والسلام - [00:13:12](#)

لا تركعوا حتى اركع ولا اسجد حتى يسجد نعم انما جعل امام يقتدى به فلا يجوز ان يختلف عليه نعم بل يجب على المأموم ان يتأسى به ويقتدي به. وتكون اعماله بعد امامه - [00:13:28](#)

نعم لهذا لا هذا ما يظنه هذا سجد عليه هذا ساجد عليه نعم او هذا هذا ما ما ما ترك السجود عليه ساجدا عليه لكن لان لا يتأذى بمن هون او يتأذى - [00:13:50](#)

اي نعم الاشياء على حالها. مم النبي صلى الله عليه وسلم والحديدة حذيفة حذيفة رضي الله عنه ايش اذا صلى يعتمد على اصابعه لابد ما صح السجود لابد تعتمد على بطون اصابعه رجله - [00:14:17](#)

مم اذا اطمئن واتى بتسبيح عزة والسنة ثلاثة اكثر والواجب مرة نعم الطمأنينة ركن لا بد منه والتسبيح واجبة اذا لم يضعها معنى السجود حتى يضعها اذا وضع بعض الوقت لكن لا لا يرفع قبل امامه - [00:14:46](#)

مم تنام لا يؤذي به جيرانه يا الله نام يرفعه يرفع يرفعه لا يكون فيه اثبات. نعم. باب السجود على روحه. نعم باب السجود على الانف. حدثنا معا بن اسد قال حدثنا وهب عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:15:17](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف والسجود على الطين - [00:15:55](#)

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر - [00:16:14](#)

قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتهما وانها في العشر الاواخر اللي فيه وتر واني رأيتك اني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت - [00:16:54](#)

فجاءت قزعة فامطرنا ترى والله اني قزعت فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه احدى وعشرين - [00:17:18](#)

اللهم صلي على محمد احسن الله اليك يا شيخ في رمضان في العشر الاواخر في ليلة سبعة وعشرين يمتلئ الحرم كله وبعد سبعة

وعشرين يغادر الناس يعتقدون او اكثر الناس ان هذه الليلة بعينها هي ليلة القدر. هي احرى الليالي مثل ما قال صلى الله عليه وسلم -

[00:17:40](#)

في احرى الليالي نعم مثل ما قال ابوي كان يقسم عليها ويحلف انها ليلة قدر. نعم. ولذلك بعض الناس ينبغي ان لا يتكلف ولا يؤدي

الناس نأتمر في رمضان والحمد لله يكفي - [00:17:57](#)

يؤوله وسطه واخره ولا يتكلم في هذه الليلة لان اذا تكلف صارت الزحمة والمشقة على الناس. هم متى شاء لكن الافضل واذا كان

العشر الاخيرة في اول ليلة ليلة الاولى - [00:18:13](#)

بعد صلاة الفجر يطعن جده يبشر بالخير يرجى له اجر الحجة لا لا الصبي يحج عن نفسه لا لا يحج عن غيره حتى يؤدي الفريضة. هم.

حتى يؤدي الفريضة ما بعد ادى الفريضة. الصبي ماذا الفريضة حتى يبلغ - [00:18:30](#)

شيخ رجل في الجمرات رجل حاج كبير السن لما اراد يرمي الجمار وكل رجلا ما اتى حاج انما اتى للعمل مع الدولة في الشرطة وفي

غيرها لا لابد فيكون حاج - [00:19:10](#)

الوكيل لابد يكون من الحاج. احسن الله اليك. نعم. باب عقد الثياب وشدها وما انضم اليه ثوبه اذا خاف. احسن الله اليك مم

صحيح؟ نعم نعم حتى الجبهة والانف عضو واحد - [00:19:22](#)

الاعضاء السبعة مم - [00:19:52](#)